[306] فقلت: [يا رسول ا] ادع لي إن إدركتهم أن يعينني ا ويقويني على قتالهم فقال: ا إن أدركهم فقوه وأعنه. ثم خرج إلى الناس فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي وأهلي فهذ أبو رافع أميني على نفسي. قال عون بن عبيد ا بن أبي رافع فلما بويع علي (عليه السلام) وخالفه معاوية بالشام وسار طلحة والزبير إلى البصرة قال أبو رافع: هذا قول رسول ا صلى ا عليه وآله: " سيقاتل عليا قوم يكون حقا في ا جهادهم " فباع أرضه بخيبر وداره ثم خرج مع علي (عليه السلام) وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة وقال: الحمد لقد أصبحت ولا أحد بمنزلتي لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان وصليت القبلتين وهاجرت الهجر الثلاث. قلت: وما الهجر الثلاث ؟ قال: هاجرت مع جعفر بن أبي طالب رحمة ا عليه إلى أرض الحبشة وهاجرت مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى المدينة وهذه الهجرة مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى الكوفة. فلم يزل مع علي حتى استشهد علي فرجع أبو رافع إلى المدينة مع الحسن (عليه السلام) ولا دار له بها ولا أرض فقسم له الحسن دار علي بنصفين وأعطاه سنخ أرض أقطعه إياها فباعها عبيدا بن أبي رافع من معاوية بمائة ألف وسبعين ألفا. 271 - ك: أبي عن الحميري عن هارون عن ابن زياد عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي: إن في النار لمدينة يقال لها الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل: وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ فقال: فيها أيدي الناكثين.

_____ 271 - رواه الصدوق رحمه ا في الباب من كتاب اكمال الدين. _____